

صفة الصفوة

عثمان بن مظعون .

وعن خاتمة بن زبب الأناصرب أن أم العلاء امرأة من نساءهم قب باعبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه حتى إذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لأبدي بأبي أنت وأمي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمان فقد جاءه والله اليقين إنني لأرجو له الخير والله ما أبدي وإنني رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لأزكي أحدا بعده أبدا فأحزنني ذلك قالت فنمت فأريت لعثمان عينا تجري فجننت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته